

بحار الأنوار

[178] أبي عوانة، عن عمر (1) بن المغيرة، عن أبي صادق (2)، عن ربيعة بن ناجد أن

رجلا قال لعلي (عليه السلام): يا أمير المؤمنين بما ورثت ابن عمك دون عمك؟ فقال: يا معشر الناس ففتحوا (3) آذانهم واستمعوا فقال (عليه السلام): جمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بني عبد المطلب في بيت رجل منا، - أو قال أكبرنا - فدعا بمد ونصف من طعام وقده له يقال له: الغمر، فأكلنا وشربنا وبقي الطعام والشراب كما هو، وفينا من يأكل الجذعة، ويشرب الفرق، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن: قد ترون هذه فأيكم يبايعني على أنه أخي ووارثي ووصيي؟ فقامت إليه وكنت أصغر القوم وقلت: أنا، قال: أجلس، ثم قال ذلك ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس، حتى كان في الثالثة ف ضرب بيده على يدي فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي (4). بيان: الغمر بضم الغين وفتح الميم: القدر الصغير، والفرق بالفتح وقد يحرك: مكيال هو ستة عشر رطلا. 7 - ع: الطالقاني عن الجلودي، عن المغيرة بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الأزدي عن قيس بن الربيع وشريك بن عبد الله، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: لما نزلت (5): " وأذنر عشيرتك الأقربين " أي رهطك المخلصين، دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بني عبد المطلب وهم إذ ذاك أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصون رجلا، فقال: أيكم يكون أخي ووارثي ووزير ووصي وخليفتي فيكم بعدي؟ فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يأبى ذلك حتى أتى علي، فقلت: أنا يا رسول الله، فقال: يا بني عبد المطلب هذا أخي ووارثي ووصي ووزير وخليفتي فيكم بعدي، فقام القوم يضحك بعضهم إلى بعض ويقولون لابي طالب: قد أمرك

(1) في المصدر: عمرو بن المغيرة. (2) في

التقريب: اسمه مسلم بن زيد أو عبد الله بن ناجد، وفي رجال الطوسي: عبد خير بن ناجد (3)

افتحوا آذانكم واسمعوا خ ل. وفي المصدر جمع بين الجملتين، فقال: افتحوا آذانكم و

اسمعوا ففتحوا اه. (4) علل الشرائع: 67 و 68. (5) انزلت خ ل. (*)